

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر ثلثها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١٣ / أيار / ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الاردن والقدس

- ٤ • لقاء جلالة الملك بحضور ولي العهد مع مجموعة من الشباب والشابات
- ٤ • رئيس مجلس النواب: نتمسك بالقدس رغم الجراح والخذلان
- ٥ • فلسطين النيابية" تحشد دعما دوليا للقدس

شؤون سياسية

- ٦ • الخارجية الفلسطينية تدين إخراج المصلين بالقوة من الأقصى
- ٧ • صفقة القرن: كل مستوطنات الضفة أراضي "إسرائيلية"
- ٧ • شركة فرنسية تقاطع مشروعا في القدس بسبب انتهاكات "إسرائيل"
- ٨ • عام على نقل السفارة الأميركية إلى القدس... ماذا تغير؟

اعتداءات

- ١٠ • منعت الاعتكاف وطردت المصلين.. قوات الاحتلال تقتحم الأقصى
- ١٠ • القدس: الاحتلال يعتقل طفلين مقدسيين من "باب العامود"

شؤون مقدسية

- ١١ • المدينة المقدسة تزيّنت لاستقبال الشهر الفضيلقيود الاحتلال تنغص الأجواء
الرمضانية بالقدس

تقارير

- ١٣ • تقرير: إسرائيل اعتقلت نحو ٩٠٠ فلسطيني خلال الشهرين الماضيين بينهم ١٣٣ طفلا
- ١٣ • واشنطن: صفقة القرن سياسية واقتصادية.. ولا مساومة على أمن إسرائيل

فعاليات

- "العمل الإسلامي" يدين الافتحامات الصهيونية المستمرة للمسجد الأقصى
آراء عربية

- الصفقة: كابوس أم فزاعة!!!
- مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية وضرب الحقوق الفلسطينية والعربية

آراء عبرية مترجمة

- ترامب وادارته..سند لإسرائيل رغم الاعتراضات
- في الجانب الصحيح من التاريخ

كي لا ننسى

- ٧١ عاما على نكبة فلسطين

الأردن القدس

لقاء جلالة الملك بحضور ولي العهد مع مجموعة من الشباب والشابات والمتحدثون في اللقاء أكدوا اعتزازهم بمواقف الملك تجاه القضية الفلسطينية والقدس

عمان - بترا - أكد جلالة الملك عبدالله الثاني، خلال لقائه في قصر الحسينية مساء امس الأحد مجموعة من الشباب والشابات، ضرورة تبني أفكار الشباب وتحفيز مشاركتهم في الحياة السياسية، وأن يدرك الشباب أن صوتهم مسموع وله تأثير..<<.

>>... واستمع جلالة الملك من الشباب والشابات إلى قصص النجاح التي حققوها من خلال مبادرات متنوعة و متميزة، وكذلك إلى أفكارهم التي تستهدف تحفيز الشباب على المشاركة السياسية، وتنمية العمل البرلماني والحزبي، مشيرين إلى أهمية الأوراق النقاشية لجلالة الملك بهذا الخصوص...<<.

>>... وأكدوا اعتزازهم بمواقف جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية والقدس، ودعم الأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي، ومستشار جلالة الملك للاتصال والتنسيق.

الدستور ١٣/٥/٢٠١٩ ص ٢

رئيس مجلس النواب: نتمسك بالقدس رغم الجراح والخذلان

عمان - زياد الطهراوي - قال رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة إن الأردن تجاوز خلال السنوات القليلة الماضية، تحديات كبيرة وبقي صامداً خلالها على ثوابته فاستقبل الشقيق، ونأى عن التدخل في شؤونه، ورفض إقحامه بحرب كان مرادها الإجهاز على عمق الأمة، وبقي رغم الجراح والخذلان، متمسكاً بأولوية القضية الفلسطينية والقدس. حديث الطراونة جاء خلال رعايته اليوم الأحد أمسية راصد الرمضانية بحضور عدد من الوزراء والنواب والصحفيين وممثلي مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب، مؤكداً خلالها أن القدس ستبقى قضيتنا الأولى لا تنازل عنها ولا مساومة عليها، وستبقى ما بقي النبض فينا تحت وصاية آل هاشم الأطهار، يحمل أمانتها جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله، ومن خلفه الأردنيون كافة....
ومما جاء في كلمة الطراونة:

<<... أتقدم بداية بأسمى آيات التهنئة والتبريك من جلالة الملك عبد الله الثاني ومن أبناء شعبنا العظيم، ونحن على أبواب الذكرى الثالثة والسبعين لاستقلال المملكة الأردنية الهاشمية. والحديث عن الاستقلال، يقود بالضرورة للحديث عن المنجز والنضال والتضحية، فالأردن يبرهن عند كل منعطف، أنه

راسخ وقوي، لا تنال من عزيمة أبنائه طوارئ الأحداث، فما قدمته قيادتنا وجيشنا ومختلف أجهزتنا وشعبنا العظيم، من منجز متراكم، على الصعد كافة، يشكل إرثاً كبيراً نستند إليه كلما اعترتنا خطوب أو أمت بنا كروب....

السيدات والسادة الكرام لقد مر الأردن في السنوات القليلة الماضية، بتحديات كبيرة، تجاوزنا بعضها، والأخرى ما زالت ماثلة، بدءاً من أزمة اللجوء السوري، فالعراق الذي تعافى من شرور الإرهاب، وفلسطين التي ما زالت جراحها تضرب عصب الأمة، وكنا مع تلك التحديات على عهدنا مع أمتنا، نستقبل الشقيق، وننأى عن التدخل في شؤونه، ونرفض إقحامنا في حرب كان مرادها الإجهاز على عمق أمتنا، وكنا رغم الجراح والخذلان، متمسكين بثوابتنا، فالقضية الفلسطينية والقدس كانت وستبقى قضيتنا الأولى لا تنازل عنها ولا مساومة عليها، وستبقى ما بقي النبض فينا تحت وصاية آل هاشم الأطهار، يحمل أمانتها جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله، ومن خلفه الأردنيون كافة....>>

الدستور ١٣/٥/٢٠١٩ ص ٧

فلسطين النيابية" تحشد دعماً دولياً للقدس

عمان ١٢ أيار (بترا)- قال رئيس لجنة فلسطين النيابية المحامي يحيى السعود: إن اللجنة ستقوم بجولة برلمانية دولية، بـغية حشد مزيد من الدعم الدولي من أجل القدس. وأوضح خلال اجتماع اللجنة اليوم الأحد، أن أولى محطات الجولة ستكون الفاتيكان، ثم ماليزيا، فاندونيسيا، مشيراً إلى أن اللجنة بحثت نتائج زيارتها إلى اسطنبول ولقائها العديد من الشخصيات والقيادات التركية. وأضاف السعود ان اللجنة التقت حميد الاحمد رئيس رابطة برلمانيين من اجل القدس، وهي رابطة من مختلف دول العالم، موضحاً انهم يؤيدون موقف جلالة الملك عبدالله الثاني في "اللاءات الثلاث"، بالإضافة الى الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وأشار إلى أن الرابطة لديها توجه لفتح فرع لها في قارة آسيا، بحيث يضم عددا من الدول العربية. وتابع السعود أن اللجنة التقت كذلك رئيس لجنة فلسطين في البرلمان التركي، ونائب وزير المالية التركي اللذين بدورهما أكدا الدعم الكامل للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. (بترا)

الرأي ١٣/٥/٢٠١٩ ص ٢

شؤون سياسية

الخارجية الفلسطينية تدين إخراج المصلين بالقوة من الأقصى

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي وشرطته على اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك مساء أمس السبت، وإجبار المصلين والمعتكفين على الخروج من المسجد بالقوة. واعتبرت الخارجية في بيان لها، اليوم الأحد، هذه الجرائم انتهاكاً صارخاً لحرمة شهر رمضان المبارك، شهر العبادة، وحرمة المسجد الأقصى المبارك، وتحدياً واستفزازياً لمشاعر المسلمين، واعتداء على الدين الإسلامي الحنيف، وأن الاعتداء على المصلين والمعتكفين وإخلاءهم من المسجد يشكل انتهاكاً لحقوقهم في أداء واجباتهم الدينية، علماً أن المسجد الأقصى المبارك هو مقصد المسلمين للاعتكاف والصلاة في الشهر الفضيل. وأضافت الوزارة: "إن هذا الاعتداء ليس الأول الذي يتعرض له المصلون منذ بداية شهر رمضان، حيث قامت شرطة الاحتلال قبل أيام بالاعتداء على المصلين أثناء خروجهم من صلاة التراويح، كما تتزامن هذه الاعتداءات مع دعوات تطلقها منظمات يهودية متطرفة لتنفيذ اقتحامات حاشدة للمسجد الأقصى المبارك لمناسبة ما يُسمى (يوم القدس)".

وتابعت الوزارة في بيانها: "ننظر بخطورة بالغة لهذا الاعتداء الإسرائيلي الآثم، ونعتبره تصعيداً كبيراً في مسلسل استهداف المسجد الأقصى، يتنافى مع ادعاءات سلطات الاحتلال بخصوص تقليل الاحتكاك قدر الإمكان وتقديم تسهيلات مزعومة للمصلين في الشهر الكريم، وهنا نتوقع أن هذا الاعتداء سوف يرتد على أصحابه وسيولد طاقة مضاعفة وحضور أكبر من قبل المواطنين للتواجد في المسجد الأقصى والاعتكاف فيه التزاماً بواجباتهم الدينية وتحدياً لقرارات الاحتلال، وحماية ودفاعاً عن المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين". وأكدت الوزارة أنها ستواصل التنسيق الكامل مع الأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية لمواجهة هذه الخطوة التصعيدية التي قد تتكرر خلال شهر رمضان المبارك، وهو ما يستدعي منا التحرك الفوري على أكثر من صعيد لإثارة هذا الموضوع على المستويات الدولية ذات الاختصاص وفي مقدمتها منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية والمنظمات الدولية المختصة، وهذا تماماً ما تقوم به وزارة الخارجية والمغتربين عموماً وأمام هذا الاعتداء الأخير خصوصاً. وتوقعت الوزارة من عديد الدول أن تصدر بيانات إدانة فورية لهذا الانتهاك الخطير انسجاماً مع مواقفها التقليدية في إصدار بيانات إدانة لأي خطوة أحادية تنتهك الوضع القائم القانوني والتاريخي في المسجد الأقصى المبارك، خاصة الأماكن المقدسة عامة، مؤكدة أنها ستطالبها عبر سفارتنا القيام بذلك لمنع تكرار حدوثه.

موقع ٢٤ الإخباري ٢٠١٩/٥/١٣

صفحة القرن: كل مستوطنات الضفة أراضي "إسرائيلية"

فلسطين اليوم - ترجمة خاصة - ذكرت قناة ١٢ العبرية بان الإدارة الأمريكية ستعترف ضمن صفقة القرن بكل مستوطنات الضفة بأنها أراضي "إسرائيلية".
و بحسب القناة العبرية، فإن الإدارة الأمريكية موافقة على منح السيادة "الإسرائيلية" على جميع مستوطنات الضفة الغربية.

فلسطين اليوم ١٢/٥/٢٠١٩

شركة فرنسية تقاطع مشروعاً في القدس بسبب انتهاكات "إسرائيل"

وطن - أعلنت شركتان إسرائيليتان الأحد، أن شركة المواصلات الفرنسية "أستوم"، رفضت المشاركة في مشروع القطار الخفيف في القدس المحتلة، لاعتبارات تتعلق بانتهاك حقوق الإنسان على يد الاحتلال.

وأبرقت شركة "إكترا" وشركة "دان" الإسرائيليتين إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير ماليته موشيه كحلون، أنه "من غير المقبول علينا، تمامًا كما يجب ألا يقبله أي شخص، أن تقاطع شركة تعمل في بلد صديق مثل فرنسا، حيث وعلى حد علمنا، يوجد تأثير حاسم للحكومة الفرنسية عليها، أن تقاطع مثل هذا المشروع الهام، في عاصمتنا الوطنية."

وأضافت الشركتان أن "مد يد العون لهذا السلوك هو تصالح مع جهات معادية لمجرد وجود إسرائيل وعاصمتها القدس". وبحسب قناة inews24 فإن انسحاب "أستوم" من المشروع، يمنع من الشركتين الإسرائيليين، القدرة على التقدم للعطاء.

وفي شهر إبريل / نيسان الماضي، توترت العلاقات بين فرنسا و"إسرائيل"، في أعقاب احتجاج باريس على اقتطاع الأخيرة، أموالاً من مبالغ القاصة التي تعود إلى خزينة السلطة الفلسطينية. واقتطعت إسرائيل هذه الأموال، بحجة أن السلطة تصرفها رواتب لـ"الإرهابيين"، وهم الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والشهداء الفلسطينيين الذين ارتقوا في عمليات ضد إسرائيليين وأهداف إسرائيلية.

واستدعت وزارة الخارجية الإسرائيلية في نهاية إبريل / نيسان، سفيرة فرنسا في "إسرائيل" هيلين لو غال، لتوبيخها من قبل نائب المدير العام لأوروبا بوزارة الخارجية روديكا راديان غوردون، بعد أن أشار سفير فرنسا المتقاعد في واشنطن جيرار آرو إلى "إسرائيل" باعتبارها "دولة فصل عنصري" خلال مقابلة صحافية خصها لمجلة "اتلانتيك" الأمريكية مع إنهائه عمله الدبلوماسي.

وطن ١٢/٥/٢٠١٩

عام على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس... ماذا تغير؟

القدس المحتلة - أ ف ب- في ١٤ أيار ٢٠١٨، نقلت الولايات المتحدة سفارتها لدى دولة الاحتلال الإسرائيلي من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة في قطيعة مع سياستها السابقة تزامنت مع "حمام دم" على الحدود مع غزة. وتستعد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى تقديم خطتها الموعودة منذ وقت طويل لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. ما الذي تغير؟

ماذا حدث في القدس

متجاهلة الاحتجاج الدولي، افتتحت الولايات المتحدة سفارتها في القدس المحتلة في ١٤ أيار ٢٠١٨ وسط ضجة إعلامية كبيرة، بعد نقلها من تل أبيب، تمهيدا لأكثر وعود ترمب إثارة للجدل وهو الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وبالنسبة لإسرائيل، شكل الأمر اعترافا "تاريخيا" بالعلاقة الممتدة لثلاثة آلاف عام بين الشعب اليهودي والقدس. وأثارت الخطوة غضب الفلسطينيين الذين ينظرون إلى القدس عاصمة لدولتهم المستقبلية. ويعود الخلاف على وضع القدس إلى حرب عام ١٩٤٨ التي مهدت لإنشاء دولة إسرائيل، عندما سيطرت القوات الإسرائيلية على الشق الغربي من المدينة. واحتلت إسرائيل القدس الشرقية الفلسطينية في حرب حزيران ١٩٦٧، ثم ضمتها إليها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. وقررت معظم العواصم الأجنبية الاحتفاظ بسفاراتها لدى إسرائيل خارج القدس المحتلة حتى إيجاد حل لوضع المدينة من خلال المفاوضات.

في غزة

في آذار ٢٠١٨، أطلق الفلسطينيون في غزة "مسيرات العودة الكبرى" للمطالبة بعودة اللاجئين إلى أراضيهم التي هجروا منها على يد العصابات الصهيونية خلال حرب ١٩٤٨. واحتشد الغزيون على الحدود ضد نقل السفارة الأميركية ودعوا دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى رفع الحصار المفروض على القطاع منذ عشر سنوات.

لا حلول بالأفق

لا يلوح في الأفق حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ولم تشهد السنوات الأخيرة منذ ٢٠١٤ أي حراك دبلوماسي حقيقي في هذا الاتجاه. وترفض حركة حماس الاعتراف بوجود إسرائيل التي خاضت معها منذ ٢٠٠٨ ثلاثة حروب. وواصلت إسرائيل حصارها لغزة إلى جانب احتلالها للضفة الغربية والقدس الشرقية، كما وسعت نطاق مشروعها الاستيطاني. ودخل الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى البيت الأبيض واعداد بأن يكون أكثر الرؤساء في تاريخ الولايات المتحدة تأييدا لإسرائيل مع زيادة إدارته تعهداتها لها. واستمرت الاضطرابات على حدود غزة منذ ذلك الحين إلى جانب جولات من الهجمات الصاروخية التي استهدفت إسرائيل والغارات الانتقامية على القطاع، كان آخرها هذا الشهر، ويبدو أن الطرفين أقرب إلى مواجهة شاملة. واستشهد نحو ٣٠٠ فلسطيني وقتل ستة إسرائيليين في أعمال العنف في غزة ومحيطها منذ آذار ٢٠١٨.

ماذا حدث منذ ذلك الحين؟

بعد يومين من نقل الولايات المتحدة سفارتها إلى القدس المحتلة، حذت غواتيمالا حذوها، وكذلك البارغواي التي ما لبثت أن تراجع بعد أقل من أربعة أشهر. وأعلنت بلدان أخرى عن نية مماثلة لنقل سفارتها لكن الخطوة لم تنفذ على أرض الواقع. وبدا المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون متفائلا عندما أشار إلى "ديناميكية غير مسبوقه" تمثلت بزيارات لقادة أجنب وافتتاح لبعثات دبلوماسية - وإن لم تكن بدرجة سفارات وأكد نحشون إن الفوضى التي هدبت الخطوة الأميركية لم تتحقق، متجاهلا تأثيرها على الحراك الدبلوماسي. وقال "لسنوات لم تكن هناك عملية سلام".

وقال أحمد مجدلاني مستشار الرئيس الفلسطيني، إن الفلسطينيين يشهدون "أسوأ فترة" على الإطلاق فيما يتعلق بالعلاقات مع الولايات المتحدة. وأضاف أن المبادرات الأميركية بشأن القدس "لها تأثير كبير" مشيرا إلى أن إدارة ترمب انتقلت في العام الماضي من "وضع الوسيط المنحاز إلى المدافع عن الاحتلال الإسرائيلي".

والآن؟

جمدت القيادة الفلسطينية اتصالاتها الرسمية مع الإدارة الأميركية في كانون الأول ٢٠١٧، ورفضت تحركات مستشار ترمب وصهره جاريد كوشنير لصياغة اتفاق سلام "تهائي" كان الرئيس الأميركي قد عبر عن رغبته فيه منذ فترة طويلة. ومن المتوقع أن يتم الكشف عن خطة لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني بعد رمضان الذي ينتهي مطلع حزيران، ما يمنح رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو وقتا بعد فوزه في الانتخابات التشريعية الشهر الماضي الفرصة لتشكيل حكومة جديدة أكثر يمينية من الحكومة الحالية. وقالت الإدارة الأميركية إن الخطة ستتخذ منحى آخر مختلفا عن الجهود التقليدية. وأشار كوشنير هذا الشهر إلى أن الخطة لن تأتي على ذكر الحل القديم القائم على أساس حل الدولتين. وقال المحلل السياسي في المجلس الأوروبي هيو لوفات، إن القرارات المتعلقة بالقدس "أدت إلى التأثير المنشود في السياسة الداخلية والحسابات" الأميركية. لكنه أضاف أنه "كان لها تأثير سلبي على خطة السلام المقبلة. أصبح من الصعب على دول الخليج حاليا دعمها لأن القدس الشرقية خط أحمر".

وردا على سؤال قبل ذكرى مرور عام على نقل السفارة، أكدت وزارة الخارجية الأميركية أنها ليست سوى اعتراف بواقع ولا تستنبق نتيجة مفاوضات مقبلة. وهي تتحدث عن خطة سلام "عادلة وواقعية ويمكن تطبيقها تؤمن مستقبلا مزدهرا للجميع".

الرأي ١٣/٥/٢٠١٩/ص ١٠

اعتداءات

منعت الاعتكاف وطردت المصلين.. قوات الاحتلال تقتحم الأقصى

القدس المحتلة - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، المسجد الأقصى المبارك، وقام جنود الاحتلال بطرد المعتكفين فيه وأجبروهم على الخروج منه بالقوة. وقد انسحب الجنود من داخل الساحات بعد خروج المعتكفين دون وقوع مواجهات أو اعتقالات، وذلك عقب قرار قوات الاحتلال منع الاعتكاف في الحرم القدسي الشريف إلا في ليالي الخميس الجمعة وليلة القدر. وفي وقت سابق اليوم، أدى آلاف المصلين من مدينة القدس وخارجها صلاتي العشاء والتراويح، برحاب المسجد الأقصى.

ويقصد بالاعتكاف مكوث المصلين في مسجد للصلاة والذكر والدعاء وتلاوة القرآن. ويوم الجمعة، أدى نحو مئتي ألف فلسطيني صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في رحاب المسجد الأقصى، وسط تشديد أمني إسرائيلي بالقدس القديمة وفي محيطها. ومنعت السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين الذكور دون سن أربعين عاما من سكان الضفة وجميع سكان قطاع غزة من الوصول إلى المدينة المقدسة لأداء الصلاة في الأقصى الشريف. السبيل ٢٠١٩/٥/١٣ ص ١

القدس: الاحتلال يعتقل طفلين مقدسيين من "باب العامود"

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، طفلين مقدسيين من منطقة باب العامود. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطفلين عصام أبو ناب (١٦ عاما) بعد الاعتداء عليه، ومحمد الغزوي (١٦ عاما) من منطقة باب العامود في القدس. ولاحتقت قوات الاحتلال، المواطنين وأطلقت قنابل الصوت تجاههم بعد انتهاء صلاتي العشاء والتراويح في المسجد الأقصى المبارك.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٥/١٢

شؤون مقدسية

المدينة المقدسة تزيت لاستقبال الشهر الفضيل

قيود الاحتلال تنغص الأجواء الرمضانية بالقدس

القدس المحتلة - خاص صفا - يُحیی سكان مدينة القدس المحتلة شهر رمضان المبارك في ظل أجواء تعصف بالأوضاع الاقتصادية نتيجة الحصار المطبق عليها من جميع الجهات من سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وتزداد إجراءات الاحتلال وحصاره على المدينة خلال شهر رمضان لتزيد من غصة الأهالي، وعلى رأس هذه الإجراءات منع عشرات الشخصيات الدينية والوطنية وحراس وموظفي المسجد الأقصى من الدخول إلى المسجد وأداء عباداتهم فيه، حيث يُشكّل المسجد قبلة جميع أهل المدينة لإحياء الشهر الفضيل.

وقال الحاج سالم شيوخى لوكالة "صفا" عن أجواء رمضان بالمدينة: "إن الأوضاع التي نعيشها في مدينة القدس لا تسر عدو ولا صديق".

ويعرب عن أمله أن "يسترد العالم الإسلامي الأراضي المقدسة عن قريب، وعودة صلاح الدين محرر مدينة القدس مجدداً".

أما الحاج صالح أبو حمدية فيقول: "رمضان في الماضي يختلف عن الحاضر، إذ كان الناس يجلسون في المقاهي ويعزفون الربابة والأولاد يحملون الفوانيس ويرددون النشيد التراثي - يوحيا - في الحارات، ويشعرون بالأمان والسرور".

وعن رمضان الحاضر يضيف "لا يوجد أي بهجة لشهر رمضان اليوم، لأن الناس تعيش أوضاعاً صعبة وتثقلها الهموم وتفتقد للأمان والراحة".

ويرثى الحاج إبراهيم الصعيدي من الخان الأحمر شرقي القدس حال المسجد الأقصى في بداية شهر رمضان، بسبب حصار مدينة القدس والحواجز العسكرية وإغلاق الاحتلال الطرق المؤدية إليها. ويقول: "تشعر بالأسى على تجار البلدة القديمة بالقدس لشلل الحركة التجارية وعدم وجود حركة شرائية بالأسواق".

الأسير المحرر علي المسلماني الذي أمضى نحو ٣٠ عاماً في سجون الاحتلال يقول "أجواء رمضان حزينة ليست ككل عام، ففي ظل الحرب على غزة الأجواء ملبدة بالشهداء والأسرى، وممزوجة بالألم والأمل في آن واحد، الألم الذي يعيش فيه شعبنا نتيجة الاحتلال الإسرائيلي وممارساته وإجراءاته القمعية من ضغط وإغلاقات ومصادرات وهدم بيوت واعتقالات".

لكنه يستدرك: "إلا أننا لا نفتقد الأمل لأننا أصحاب حق وعلى أرض فلسطين المباركة، ونعيش أجواء رمضان بالرغم من الإجراءات القمعية التي يمارسها الاحتلال بحق شعبنا".

أما الحاج صالح الفاخوري فيقول: " ننتظر رمضان من عام لآخر لأنه شهر الخيرات والعبادات، ولكن هناك أناس لا تكتمل فرحتهم باستقبال شهر رمضان، كونهم فاقدين لأعزاء وأبناء وأقرباء سواء كانوا شهداء أو أسرى أو مبعدين عن المسجد الأقصى، وخاصة في قطاع غزة".

ويتحدث عن أن ٨٠ % من المقدسيين مقيدون بسبب منعهم من الدخول إلى المسجد الأقصى في شهر رمضان بقرار من المخابرات الإسرائيلية.

ويقول بحزن: "أفتقد خلال شهر رمضان لابني رامي الفاخوري المعتقل في سجون الاحتلال بعد أسبوع من زفاه، وهذه السنة الرابعة على التوالي التي يمنع فيها من دخول المسجد الأقصى، وفي هذا العام بالمعتقل".

ويتابع "أنا من ضمن آلاف الآباء الفاقدين لأبنائهم الأسرى في سجون الاحتلال، ونطلب الفرج القريب عن جميع الأسرى والمعتقلين".

الفتاة سائدة شويكي (٢٢ عامًا) من بلدة سلوان تقول إن شهر رمضان في مدينة القدس يختلف عن أي مدينة فلسطينية، إذ تتميز عن جميع البلدان والمدن الأخرى في جميع أنحاء العالم لوجود المسجد الأقصى فيها.

وعن العادات المتبعة في شهر رمضان تقول: "بعد تناول طعام الإفطار نتوجه إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة التراويح، وبعدها نتوجه إلى باب الأسباط حيث يتواجد المصلون والبسطات والبائعين المتجولين".

وتضيف "تتحول أجواء البلدة القديمة بشهر رمضان إلى عيد، بعد تزيين شوارعها وأزقتها ومداخل بوابات المسجد الأقصى بالزينة الرمضانية المختلفة الأشكال والألوان، ما يجعلها تنبض بالحياة، بالإضافة إلى أجواء الرحمة والصدقات والإفطار والمعاعدة على الناس، التي نشعرنا بالبهجة والسرور".
ولن تكتمل فرحة المقدسيين بمرضان إلا بقدم أهالي الضفة الغربية إلى المدينة بعد حرمان طوال العام من الوصول إليها، تقول شويكي.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠١٩/٥/١٢

تقارير

تقرير: إسرائيل اعتقلت نحو ٩٠٠ فلسطيني خلال الشهرين الماضيين بينهم ١٣٣ طفلا

رام الله (الضفة الغربية) (رويترز) - قالت مؤسسات فلسطينية تتابع شؤون الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية يوم الأحد إن إسرائيل اعتقلت نحو ٩٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة خلال الشهرين الماضيين بينهم ١٣٣ طفلا و ٢٣ امرأة.

وأضافت المؤسسات التي تضم هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان في تقرير مشترك أن "عدد أوامر الاعتقال الإداري التي صدرت خلال آذار ونيسان (مارس وأبريل) وصلت إلى ١١٢ أمرا، علما أن عدد الأسرى الإداريين بلغ نحو ٥٠٠ أسير".

وأشار البيان إلى العدد الإجمالي للأسرى قائلا "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اعتقال نحو ٢٥٠ طفلا وقاصرا في سجون مجدو وعوفر والدامون... أما عدد الأسيرات فقد وصل إلى ٤٥ أسيرة، علما أن عدد الأسرى في السجون بلغ ٥٧٠٠ أسير".

رويترز ٢٠١٩/٥/١٢

واشنطن: صفقة القرن سياسية واقتصادية .. ولا مساومة على أمن إسرائيل

سرايا- قال مسؤول في الإدارة الأميركية إن صفقة القرن ستُنشر بعد عيد الفطر وغداة تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة كخطة سياسية واقتصادية تتعامل مع جميع القضايا الجوهرية، ولكنها تركز على الأمن الإسرائيلي، فيما أكدت القيادة الفلسطينية رفضها للخطة التي تمسّ الثوابت الوطنية ، بحسبها. وبحسب ما نشرت صحيفة الغد فإن ذلك يأتي على وقع شيوع أجواء التوتر والاحتقان الشديدين، أمس، في المسجد الأقصى المبارك بعد اشتباكات عنيفة اندلعت، الليلة الفائتة، بين المصلين والمستوطنين المتطرفين الذين اقتحموا المسجد بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

فيما نشرت السلطات الإسرائيلية عديد عناصرها وتعزيزاتها العسكرية والأمنية المشددة في أحياء القدس المحتلة وبمحيط الأقصى، حيث أصابت عدداً من المعتكفين في المسجد، فيما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الشبان الفلسطينيين من منطقة باب العامود.

وأوضح المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، إن خطة السلام الأميركية ليست اقتصادية فقط، حيث تشمل الجوانب الاقتصادية والسياسية على حد سواء وتتناول جميع القضايا الأساسية ، وذلك وفق تصريحه لقناة فوكس نيوز الأميركية.

وأضاف غرينبلات أنه بعد اطلاق الجميع على مضمون خطة السلام الأميركية والأفكار المطروحة فيها، سيبقى هناك شوط طويل يتعين على الأطراف المعنية قطعه قبيل التوقيع النهائي على الصيغة، كما على الأطراف نفسها التفاوض

وأكد إن هناك شيئاً واحداً لن تقدم الولايات المتحدة عليه، وهو المساومة أو التفريط بأمن إسرائيل ، مضيفاً أنه لا يؤمن بأسلوب المقاطعة، ولكنه يؤمن بأسلوب المشاركة ، وذلك في إشارة منه إلى الجانب الفلسطيني.

وأفاد بأن صفقة القرن لن تعلن إلا بعد انتهاء شهر رمضان، وتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، والاحتفال بعيد شافوعوت اليهودي في العاشر من حزيران (يونيو) المقبل.

وأضاف إن رفض القيادة الفلسطينية لصفقة القرن بدون الاطلاع عليها، يعدّ أمراً محبطاً بالنسبة للمواطن الفلسطيني العادي ، ولكنه يأمل في أن تتاح للشعب الفلسطيني الفرصة للتعرف على الخطة ورأى أنه أمر محبط للغاية بالنسبة للمواطنين الفلسطينيين، لقد التقيت بالكثير منهم، وهذه هي الرسالة التي ينقلونها إليّ، وهم يدركون أن بعض جوانب الخطة قد لا تعجبهم، ولكنهم غاضبون لأن قادتهم يقولون إنهم لن يناقشوها إطلاقاً ، على حد زعمه.

وقال إنه على الرغم من الأصداء السلبية الصادرة عن القيادة الفلسطينية، لا يزال الأمل قائماً في مشاركة السلطة الوطنية الفلسطينية بطريقة إيجابية واحترافية، الأمر الذي من شأنه أن يجعلنا نعبر خط النهاية ، بحسب قوله.

من جانبه، أكد الرئيس محمود عباس أن القيادة الفلسطينية ستبقى متمسكة بأهدافها الوطنية وبالوثائق التي حددها المجلس الوطني، في العام ١٩٨٨، وجرى خلالها إعلان استقلال دولة فلسطين، والقبول بقرارات الشرعية الدولية، والتي تم من خلالها تحديد الثوابت الفلسطينية الوطنية التي لن نحيد عنها

وقال الرئيس عباس، أمس، لن نقبل بصفقة العصر التي تجاوزت كل الشرعيات الدولية، والتي ستطرحها الإدارة الأميركية قريباً، حيث سيفشلها الشعب الفلسطيني بصموده وتمسكه بثوابته على أرضه، وتشبثه بالقدس الأعلى من كل أموال العالم

وأضاف إنه لم تعد هناك صفقة لتطرح، إذ إن أغلب بنودها باتت مكشوفة للجميع، من خلال الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي، ونقل سفارة الولايات المتحدة إليها، ومحاولة القضاء على وكالة الاونروا ، وإلغاء قضية اللاجئين، وغيرها من القرارات المنحازة للاحتلال بشكل أعمى، لذلك اتخذت القيادة الفلسطينية قراراً منذ البداية بمقاطعة الإدارة الأميركية الحالية وعدم الحديث معها لحين تراجعها عن قراراتها الجائرة بحق الشعب الفلسطيني .

وزاد قائلاً يتحدثون الآن عن السلام الاقتصادي كمقدمة لتحويل قضية الشعب الفلسطيني إلى قضية إنسانية اقتصادية ، مؤكداً بأنه لا سلام اقتصادياً منفصلاً عن المسار السياسي، فالأجدر أن يتحقق السلام على أساس قرارات الشرعية، ولن يتم القبول بالحديث عن أي سلام اقتصادي قبل الحديث عن السلام السياسي

وأشار الرئيس عباس إلى أن القيادة الفلسطينية اتخذت قراراً بإرسال وفود إلى كل عواصم العالم لشرح الموقف الفلسطيني، وخطورة الإجراءات الإسرائيلية، والقرارات الأميركية على مجمل العملية السياسية، فضلاً عن الخطوات الفلسطينية التي ستتخذ رداً على هذه القرارات وقال إن هناك ٧٢٥ قراراً في الجمعية العامة للأمم المتحدة، و٨٦ قراراً في مجلس الأمن الدولي تتعلق بالقضية الفلسطينية لم ينفذ أي قرار منها، حيث تدعو لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، فيما تقف الولايات المتحدة بشكل صارخ إلى جانب سلطات الاحتلال لجهة رفضها تنفيذ قرارات الشرعية الدولية .

وأكد ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة ، لافتاً إلى أن القرار الوطني لن يتم تسليمه لأحد، بعدما دفع الفلسطينيون الكثير للحفاظ على القرار الوطني المستقل، كما لن يتم السماح لأحد بالتكلم نيابة عن الشعب الفلسطيني، الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد

وفيما يتعلق بقضية خصم رواتب عائلات الشهداء والأسرى، قال الرئيس عباس إن هذه القضية خط أحمر لن نسمح المساس بها أو التخلي عنها، فهم التاج على رؤوسنا، وسندفع آخر ما نملك على عائلات شهدائنا وجرحانا وأسranنا، وهي قضية مركزية للشعب الفلسطيني لن نتنازل فيها أبداً على صعيد متصل، استكملت قوات الاحتلال عدوانها عبر شنّ حملة واسعة من الاقتحامات والاعتقالات في أنحاء مختلفة من الأراضي المحتلة، مما أسفر عن وقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف المواطنين الفلسطينيين بعد مدهامة منازلهم.واندلعت المواجهات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت حي رأس العاروض داخل بلدة سعير، شمال شرق الخليل، كما جرى اقتحام عدة منازل في مخيم العروب شمال المدينة، مما أدى إلى اعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين.وتكرر ذلك العدوان في جنين، حيث اعتقل الاحتلال عدداً من الشبان الفلسطينيين من منازلهم في بلدة عزابة جنوب غرب المحافظة، أسوة باعتقال أحد الأطفال من منزله في بلدة نَحالين، جنوب غرب بيت لحم، فيما قام الشبان الفلسطينيون برشق مركبات المستوطنين بزجاجات حارقة قرب بلدة الخضر، جنوب المدينة.

سرايا ٢٠١٩/٥/١٣

فعاليات

"العمل الإسلامي" يدين الاقتحامات الصهيونية المستمرة للمسجد الأقصى

عمان - أدان حزب جبهة العمل الاسلامي اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني للمسجد الأقصى المبارك وطرد المصلين والمعتكفين منه، وما جرى من اعتقالات واسعة في صفوف الشباب المقدسين في محيط باب العامود بعد إخراجهم من ساحات المسجد المبارك، وتساعد اقتحامات قطاعان المستوطنين للمسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك برعاية وحماية من قوات الاحتلال الصهيوني.

وأكد مسؤول الملف الفلسطيني في الحزب منير رشيد في تصريح صادر عنه أن هذه الممارسات تمثل اعتداءً صارخاً على المسجد الأقصى المبارك والوصاية الأردنية عليه، واستفزاً لمشاعر الأمة العربية والإسلامية، وأنها تأتي ضمن المخطط الصهيوني للتهويد وتقسيم المسجد المبارك زمانياً ومكانياً. وطالب رشيد الحكومة الأردنية بتحمل مسؤولياتها والتحرك الفاعل والجاد لوقف الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والتنديد تجاه هذه الانتهاكات، كما دعا الدول العربية والإسلامية للقيام بواجبها تجاه المسجد الأقصى ووقف الاعتداءات الصهيونية المتكررة بحقه.

وأضاف رشيد "تتمن صمود المقدسين والمرابطين والمرابطات في ساحات المسجد الأقصى المبارك وتصديهم للاعتداءات الصهيونية المتكررة، وندعوا الأمة العربية والإسلامية لدعمهم بمختلف الوسائل في مواجهة المشروع الصهيوني".

كما دعا رشيد جماهير الشعب الفلسطيني الى شد الرحال الى المسجد الأقصى والاعتكاف فيه طيلة أيام الشهر الفضيل وتحدي ممارسات العدو الصهيوني وفرض إرادة المصلين بحقهم الكامل بالدخول والخروج من المسجد دون قيود، وإفشال مخططات التقسيم.

السييل ٢٠١٩/٥/١٣ ص ٣

آراء عربية

الصفقة: كابوس أم فزاعة!!!

عزت جرادات

* أوجدت التسريبات الإعلامية (الصهيو-أمريكية) حول ما يسمى (صفقة القرن)... أوجدت حالة أشبه بحالة الاستنفار لدى الصحافة العربية، أو معظمها، فمتابعة الصحف في بعض الأقطار العربية، المهمة أو المعنية بالصفقة، تدل على أنها أصبحت (موضوعاً) للكتاب والسياسيين أشبه ما يكون بالموضوع التقليدي كموضوع الإنشاء التقليدي مع بدء العام الدراسي الجديد: كيف قضيت العطلة الصيفية! فأصبح حديث الألسنة في اللقاءات والندوات ووسائل الاتصال الاجتماعي في صفقة القرن المنتظرة، بين الحقيقة والخيال، وأصبحت عبئاً عقلياً، أو فزاعة فكرية في مواجهة المواطن العربي.

* أن من أخطر الأمور، أن تؤخذ التسريبات عن تلك الصفقة، كحقائق، وهي خطيرة للغاية، أو أن تعتبر كأدوات اختيار، وهي مخاطرة... فتقسيم الأوطان وتجزأتها في عصر وعي الشعوب يختلف عن ذلك الوقت الذي كانت ترسم فيه البلدان (بخطوط على الرمال)، فالفرضية، أنها تسريبات تفتقر إلى الصحة، أو كما وصفها أحد فرسان (ترامب) الأربعة المعنيين بصفقة القرن، بأن ما نشر (عارٍ عن الدقة) وليس (عارٍ من الصحة) والفرق بينهما واضح... مما يدل على أن ثمة معلومات عن الصفقة... ولكنها غير دقيقة... وهذا يتطلب أن لا تناقش تلك التسريبات، كما يجري في معظم وسائل الإعلام في الأقطار العربية المعنية بالقضية الفلسطينية، فمناقشتها يصب في الترويج لها، بقصد أو بغير قصد؛ كما يسهم في عملية تهيئة العقل أو الفكر العربي لقبولها أو التمهيد للتعامل مع (المحتوى المجهول) لها، أو أنها ستصبح (أمراً واقعاً لا محالة).

* يمكن القول، أن الموقف الأمريكي ما زال في المنطقة الرمادية: لا ل طرح الصفقة للمناقشة أو للتعديل، وربما بمنطق (الكابوي الأمريكي)، خذها أو اتركها وهما أمران أمرهما مرّ، فمن يقبل قد ينال مغنماً، ومن لا يقبل (أو يرفض) فهو شأنه، وهو موقف مرفوض شعبياً لدى البلدان المعنية، وغير مقبول دولياً، بمنطق السياسة الدولية على الأقل، وقد تكون المفاجأة، رفض إسرائيل للصفقة، إذا ما أخذ بالاعتبار تصريح (لكوشنر) بأن على إسرائيل والفلسطينيين اتخاذ مواقف بتنازلات صعبة أو مؤلمة....

* أما الموقف العربي، فما يزال النظام العربي يؤكد عدم معرفته بالصفقة، شكلاً ومضموناً، على الرغم من التصريحات الأمريكية السابقة، أن بعض الأطراف العربية قد اطلعت عليها، كما يؤكد الموقف العربي تمسكه بالسلام، خيار استراتيجي وحيد، وبحل الدولتين، وبال مبادرة العربية... وفي الوقت نفسه، جاء على لسان أحد (مهندسي) الصفقة، أنها لن تتطرق إلى ما يسمى (حل الدولتين)، وأنها تمثل حلاً اقتصادياً لإنعاش المنطقة بمساهمة عدة دول تدور في الفلك الأمريكي.

* أصبحت الأمة العربية، أو بعض بلدانها، أمام كابوس (أو بعبع) ما يسمى صفقة القرن، فنتنظر ظهوره أو أصبحت الصفقة (فزاعة) تحول دون اتخاذ إجراءات الإصلاح السياسي/ الديمقراطي،

ولتكريس الأمر الواقع. ولا مناص أمام النظام العربي، إلا بأعمال العقل لإدراك التحدي المنتظر، ومبادرات
المواجهة قبل وقوعه، بتضامن عربي حقيقي، وموقف عربي موحد، ودونما انتظار...

الدستور ٢٠١٩/٥/١٣ ص ١٠

مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية وضرب الحقوق الفلسطينية والعربية

سري القدوة*

ان حكومة الاحتلال الاسرائيلي اعتمدت سياسات خاصة بالتعامل مع مجريات الاحداث الواقعة
على صعيد قطاع غزة والضفة الغربية وفي مقدمة هذه السياسات هو اتباع سياسة فرق تسود بين الضفة
الغربية وقطاع غزة وبث الفرقة وتغذية احداث الانقسام ومحاولة الفصل بين غزة والضفة الغربية وقد
عملت حكومة الاحتلال على اتباع سياسة الترويض لحركة حماس والجهاد الاسلامي في محاولة منها
للسيطرة على زمام الامور وبث الفرقة بين ابناء الشعب الفلسطيني وخاصة في ظل ادارة حماس المنفردة
والسيطرة الكاملة على قطاع غزة حيث سعت حكومة الاحتلال الى فتح خطوط وقنوات الاتصال والتنسيق
مع حركة حماس منذ اليوم الاول لانقلابها.

لعل بات واضحا فيما يتعلق بالأوضاع والترتيبات القادمة لموقع حركة حماس في قطاع غزة هو
استمرار حماس في سيطرتها الكاملة على قطاع غزة حيث تسعى اسرائيل بذلك لإضعاف موقف القيادة
الفلسطينية في رام الله هذا من ناحية ومن ناحية اخرى الى ابتزاز الشعب الفلسطيني وضمان السيطرة
الكلية على الامن حيث تمكنت اسرائيل من تحويل حماس الى شرطة حدود للحراسة او اشبه بشركة خاصة
تقوم بحراسة الحدود وفقا للمفهوم الاسرائيلي وخاصة ان ما يتم طرحه الان والحديث عنه لا يتعلق بقضايا
وطنية او تحريرية او مستقبل فلسطين بل كل ما يتم الحديث عنه يتعلق في توفير الهدوء على الحدود مع
قطاع غزة حيث تعهدت حماس وقيادتها بذلك مقابل ادخال الاموال لاستمرار دفع الرواتب لموظفي حماس
حيث رفضت حماس كل ما طرحته السلطة الوطنية في رام الله بخصوص دمج الموظفين وإعادة هيكلة
المؤسسات الفلسطينية وإعطاء اولوية خاصة للمصالحة الوطنية الفلسطينية.

كل ذلك يأتي في ظل اشتداد مؤامرة صفقة القرن وتلك التسريبات الاسرائيلية حول ما يتعلق
بالصفقة من قبل وزارة الخارجية الاسرائيلية وإطلاق بالونات اختبار لتقيس بها محاور الرأي العام
الفلسطيني والعربي والدولي من صفقة القرن وترسم صفقة على المقاس الاسرائيلي من خلال شركات
الرئيس الامريكي ترامب وإدارته الخاصة ليعمل الاسرائيلي جاريد كوشنير صهر الرئيس الأمريكي المهندس
الرئيسي للمقترحات المقدمة وبنود صفقة القرن ضمن وجهة النظر والمقاس الاسرائيلي وما تطمح حكومة
الاحتلال الى تسويقه في المنطقة على انه مشروع سلام.

ان ما يتم بلورته لا يتعدى سوى الاحلام الامريكية والإسرائيلية وما يتم طبخه سياسيا سوى مؤامرة كبرى تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وضرب الحقوق الفلسطينية والعربية بعرض الحائط امام مؤامرة كبيرة تشهدها المنطقة في ظل غياب حقيقي واستبعاد الموقف الدولي تماما من عملية السلام.

في ظل هذه المؤامرات التي تستهدف الشعب الفلسطيني وصموده باتت تلك القرارات والإعلانات المشؤومة والتي يطلق عليها صفقة القرن منحازة بشكل كامل للاحتلال والاستيطان وما تم الكشف عنه من تسريبات عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية والتي اتخذها ويمارسها الرئيس ترامب، لتضليل الرأي العام العالمي، وتلميع وتسويق اعلانات ترامب وأفكاره المنحازة للاحتلال الاسرائيلي والتي تسعى الي العمل ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة حيث كان اول هذه الخطوات وفي مقدمتها الاعتراف بالقدس كعاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الامريكية اليها، وشطب قضية اللاجئين ومستقبل المستوطنات من المفاوضات، واتخاذ القرارات والمواقف المعادية للشعب الفلسطيني.

في محصلة ما يجري بات من الضروري العمل من اجل ان يستمر الاتحاد الاوروبي في عمله ويبدأ بخطوات عملية لمواجهة المخطط الامريكي وأخذ زمام المبادرة وعدم السماح للولايات المتحدة بأن يكون اللاعب الأبرز في عملية السلام في الشرق الأوسط والدعوة الي عقد مؤتمر دولي من قبل الاتحاد الاوروبي للتأكيد على الإجماع العالمي بشأن حل الدولتين للنصرع الفلسطيني الإسرائيلي ورفض النهج الأميركي وضرورة ان تقوم الدول الأوروبية خصوصا فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال وإيرلندا وبلجيكا ولوكسمبورغ بالاعتراف بدولة فلسطين كدولة قائمة والتأكيد على دعم حل الدولتين حيث تتجاهل خطة السلام الأميركية المرتقبة المسماة صفقة القرن الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية والقدس عاصمتها.

* سفير النوايا الحسنة في فلسطين/ رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الدستور ٢٠١٩/٥/١٣ ص ١٠

آراء عبرية مترجمة

ترامب وادارته..سند لإسرائيل رغم الاعتراضات

اسرائيل هيوم - (ارئيل كهانا)

في ٦ كانون الأول ٢٠١٧ أعلن الرئيس ترامب عن الاعتراف الأميركي بالقدس كعاصمة اسرائيل. وبعد نصف سنة من ذلك، في ١٤ أيار ٢٠١٨ احتفل تاريخيا بالسفارة الأميركية في العاصمة. قبل قليل من ذلك، في ٨ أيار ٢٠١٨، انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع ايران. وفي سياق السنة، بما في ذلك في الاسبوع الاخير تماما، فرضت الولايات المتحدة على النظام في طهران عدة نبضات من العقوبات الحادة للغاية، حطمت اقتصادها، ودفعت كبرى الأعمال التجارية في العالم إلى الابتعاد عنها، ردت بتشدد محاولات أوروبا انقاذ الاقتصاد الإيراني، فرضت حتى على الصين والهند المشاركة في العقوبات وفي الاسبوع الماضي تماما اطلقت نحو الخليج الفارسي أكبر حاملات الطائرات الأميركية. فترامب ورجاله وان كانوا يشددون بانهم يفعلون ذلك من أجل المصالح الأميركية وليس بالضرورة من أجل إسرائيل، ولكن في نظرهم أمن إسرائيل وأمن أميركا هما واحد - وهذا في واقع الأمر لب الموضوع. على مدى كل السنة، في كل الظروف وفي عشرات التصريحات، المقابلات والاعلانات، يمنح الرئيس ترامب، نائبه مايك بينس، وزير الخارجية مايك بومباو، مستشار الامن القومي جون بولتون وصهر ومستشار الرئيس جارد كوشنير، المستشار الخاص جيسون غرينبلت وكل ناطق آخر بلسان الادارة الأميركية، اسنادا مطلقا وبلا تحفظ لكل عمل نفذته إسرائيل في سورية، في غزة وفي الضفة، في ظل الامتناع التام عن النقد العالمي. اضافة الى ذلك، في عدد لا يحصى من المناسبات، يوضح ممثلو ادارة ترامب بان في نظرهم اللاصهيونية، كراهية اليهود ودعوات المقاطعة لإسرائيل هي جذور لذات ظاهرة اجاد في صياغتها السفير الأميركي ديفيد فريدمان حين قال: "اذا قلت في حفلة في نيويورك انك تكره اليهود، سيرافقونك الى الخارج، ولكن اذا قلت انك تكره إسرائيل، فان الامر سيستقبل بتفهم. هذا المعيار المزدوج ترفض الادارة قبوله. وكما أسلفنا، فان التأييد لإسرائيل من جانب الإدارة الأميركية وجد تعبيره بافعال وتصريحات عديدة على مدى السنة. ففي يوم الذكرى للكارثة والبطولة شارك لأول مرة، وفد من سفراء الولايات المتحدة في أوروبا في مسيرة الحياة من اوشفيتس الى بركياناو، وبعد ذلك جاء لزيارة اولى من نوعها الى البلاد. في ختام الزيارة، وبعد أن اختبروا على جلدتهم هجمة الصواريخ الاخيرة لحماس، نشر السفراء بيان تأييد لم يشهد له مثيلا في إسرائيل. بعد وقت قليل من ذلك، في ٥ أيار، أعلن وزير الخارجية مايك بومباو عن استكمال الأعمال لتأهيل ما كان مجال القنصلية الأميركية في شارع أجرون في القدس، ليكون المنزل الرسمي للسفير الأميركي ديفيد فريدمان - الروح الحية من خلف نقل السفارة. وهكذا، بعد سنة بالضبط من الاحتفال التاريخي، انتهى تنفيذ قانون القدس الذي سن في الكونغرس الأميركي في ١٩٩٧. والى جانب ذلك تواصلت اجراءات التخطيط للسفارة الجديدة التي ستبنى في العاصمة. في ١٢ نيسان أعلنت السفارة الامريكية لأول مرة عن منح اعفاء من التأشيرة لمستثمرين اسرائيليين، بينما في ٢٦ اذار اتخذ الرئيس ترامب خطوة تاريخية اذا اعترف بسيادة اسرائيل على هضبة الجولان. والى جانب ذلك كتحصيل حاصل، تقرر في الإدارة وفي الكونغرس ادراج هضبة الجولان في مظاهر التعاون والمشاريع الأميركية في

الجولان. لقد ولد الاعتراف بالجولان بناء على طلب رئيس الوزراء نتياهو كنوع من التعويض لخروج القوات الأميركية من سورية. وهكذا اغلقت دائرة تاريخية اخرى، حيث انه بعد ٥٢ سنة من احتلال إسرائيل للجولان، و ٣٨ سنة من احلال الكنيست للقانون الإسرائيلي عليها، اعترفت الدولة الأكبر والأهم بكون الجولان جزء لا يتجزأ من إسرائيل. في ٤ آذار اعلنت قيادة المنطقة الوسطى الأميركية عن نشر منظومة الدفاع المضادة للصواريخ "فاد" في إسرائيل، وهي الصواريخ الأكثر تقدماً في أميركا. وقبل يوم من ذلك، في ٣ آذار أعلنت وزارة الخارجية الأميركية عن اغلاق "القنصلية الفلسطينية" المستقلة في شارع أجرون في القدس والحقتها كدائرة فقط بالسفارة في حي أرئونا. وهكذا اوقعت الإدارة ضربة شديدة على السلطة ودهورت ادعاء الاستقلال الفلسطيني عشرات السنين الى الوراء. في ٢١ شباط شارك السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان للمرة الثانية في المنتدى الاقتصادي الإسرائيلي - الفلسطيني للغرفة التجارية والصناعية في يهودا والسامرة - خطوة اخرى تؤشر الى اعتراف امريكي بالمكانة الدائمة للاستيطان في المناطق. اما في ١٤ شباط فعقدت الولايات المتحدة، ويقدر كبير من أجل إسرائيل، مؤتمر وارسو، الموجه لصد إيران. وفي اثناء المؤتمر جلس رئيس الوزراء نتياهو علنا حول الطاولة ذاتها مع زعماء عرب، بينما نائب الرئيس الأميركي، مايك بينس أعلن في اطاره بان "هذا مؤتمر تاريخي يجلس فيه لأول مرة من كانوا اعداء الداء على مدى عشرات السنين ويبحثون في التهديدات المشتركة. ابناء أديان اسحق واسماعيل يجلسون على ذات الطاولة." في ١ ايلول ٢٠١٨ أعلنت إدارة ترامب عن الوقف التام للمساعدة الأميركية لوكالة الغوث التي تخذ وتضخم مسألة اللاجئين الفلسطينيين. بعد عشرة أيام من ذلك اغلقت الإدارة مكاتب م.ت.ف في واشنطن، وفي ٢٠ حزيران ٢٠١٨ انسحبت الولايات المتحدة من الهيئة المسماة "مجلس حقوق الانسان نلامم المتحدة". وقادت الخطوة السفيرة الأميركية السابقة إلى الأمم المتحدة نيكي هيلي والتي عملت ذلك فقط وحصريا بسبب التمييز ضد إسرائيل في المجلس. ورغم انسحابها نجحت الولايات المتحدة في أن تمنع في ٢٠١٩ نشر قائمة الشركات العاملة خلف الخط الاخضر. دافيد روت، رئيس دائرة شمال أميركا في وزارة الخارجية يجمل الوضع في الكلمات التالية: "في اوسع تنوع للمواضيع لا نرى فجوة في المواقف بين اسرائيل والولايات المتحدة. كمية الزيارات ومظاهر التعاون غير مسبوقة".

الغد ١٣/٥/٢٠١٩/ص ٢٤

في الجانب الصحيح من التاريخ

اسرائيل هيوم - (ديفيد فريدمان)

في ١٤ أيار ٢٠١٨ دشنت الولايات المتحدة أخيرا سفارتها في القدس، عاصمة إسرائيل الأبديّة. وبهذا القرار الشجاع، يكون الرئيس ترامب ليس فقط نفذ أمر الكونغرس الأميركي قبل ٢٣ سنة بل واعترف أيضا بالحقيقة - حقيقة تعود إلى ٣ آلاف سنة يحاول اعداء إسرائيل شطبها منذ زمن بعيد.

منذ بداية ايام الولايات المتحدة كجمهورية، كانت القدس على رأس فرحها في العام ١٨٤٤ عين القنصل الأميركي العام الأول في المدينة، ووردر كرسون، وفور تعيينه من وزير الخارجية اعلن كرسون بان الحقوق التي يتمتع بها الأميركيون من خلال "وثائق الدفاع" الدبلوماسية ستطبق أيضا على يهود القدس. وفتح الحضور القنصلي الدائم في داخل باب يافا في العام ١٨٥٧، والحضور الدبلوماسي في داخل أو قرب البلدة القديمة بقي منذئذ.

قبل وقت قصير من مقتله، قال الرئيس الاسبق ابراهام لينكولن لزوجته انه يتوق لزيارة القدس، فيما أن الرئيس يوليسيس غرانت والكاتب مارك توين زارا القدس في منتصف القرن التاسع عشر بل وكتبا الكثير عن تجربتهما، ولكن غرانت وتوين لم يتأثرا كثيرا بالقدس في زيارتهما ووصفاها كفقيرة، صعبة على الإقامة وغير متطورة.

بقي هذا الوضع في البلدة القديمة حتى القرن العشرين، بما في ذلك بعد أن استبدل الحكم العثماني بالحكم البريطاني ابتداء من العام ١٩١٧. في العام ١٩٦٧ اعيد توحيد القدس كمدينة واحدة، تحت حكم اسرائيلي، وفور ذلك تقريبا بدأت تنمو وتزدهر. لأول مرة في تاريخها، بدأت القدس تصبح مدينة حرة، مفتوحة امام المؤمنين من كل الاديان الابراهيمية الثلاثة.

كثيرون في الولايات المتحدة انتبهوا لهذا التغيير، وفي العام ١٩٩٥ اقر الكونغرس باغلبية ساحقة "قانون السفارة"، الذي يعترف بالقدس كعاصمة دولة اسرائيل ويستوجب نقل السفارة الامريكية اليها. الرؤساء السابقون بيل كلينتون، جورج بوش الابن وبراك اوباما، وجدوا اسبابا مختلفة، بموجبها يكون ممكنا الامتناع عن تنفيذ هذا القانون. فوقع الرؤساء الثلاثة ما مجموعه اكثر من ٤٠ اعضاء، كي يؤجل موعد نقل السفارة.

وعندها جاء الرئيس ترامب. رئيس اعترف بالحقيقة - بان القدس كانت، هي، ودوما ستكون، عاصمة اسرائيل. فقد انتبه للمساعي الكاذبة والحقيقة التي قامت بها اليونسكو ومجلس الأمن لنفي العلاقة التوراتية، التاريخية، والعملية لإسرائيل بالقدس، ورفض العمل على سياسة خارجية تقوم على اساس أي شيء يخطئ الحقيقة.

الرئيس ترامب، مثل مرشحين ديمقراطيين وجمهوريين تنافسوا قبله، وعد في اثناء حملة الانتخابات بنقل السفارة. ولكن بخلاف اسلافه في البيت الابيض، نفذ الرئيس ترامب وعده.

السفارة الامريكية في القدس مفتوحة منذ سنة كاملة، يوجد لنا مجال جميل في حي ارنونا ومبان رائعة أيضا في شارع اجرون في وسط المدينة. اكثر من مئة دبلوماسي امريكي يصلون الى العمل في

المدينة في كل يوم ويعملون الى جانب اسرائيليين وفلسطينيين. أميركيون وسياح يأتون الى المكان فقط كي يأخذوا لانفسهم صورة او ليصلوا.

بخلاف كل التوقعات المتكبرة، كان نقل السفارة نجاحا مدويا يساعد في تحقيق التعايش، التعاون المتبادل وكذا التعاون الثقافي بين الاسرائيليين، الامريكيين والفلسطينيين. ولكن فوق كل شيء، تمثل السفارة الأميركية في القدس الحقيقة، التي هي الاساس لكل سياسة ناجحة. ان نقل السفارة الأميركية يضع الولايات المتحدة جيدا في الجانب الصحيح من التاريخ.

الغد ١٣/٥/٢٠١٩/ص ٢٤

كي لا ننسى

٧١ عاما على نكبة فلسطين

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - "غرينبلات": صفقة القرن لن تنهون بالأمن الإسرائيلي
دعت القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس المحتلة إلى أوسع مشاركة لإحياء الذكرى الـ ٧١ للنكبة التي تصادف يوم الأربعاء المقبل، الموافق الخامس عشر من أيار.
وجاء في بيان القوى «ندعو إلى رص الصفوف والتوحد في مواجهة سياسات الاحتلال، وخصوصا خلال شهر رمضان، وشد الرحال للقدس، وكسر الإجراءات الاحتلالية فيها، والتمسك بحق العبادة والوصول للأقصى، وحمائته مع تنامي وتوالي الاقتحامات اليومية، والتكافل اليومي، وشحن الهمم، وتقوية المناعة الداخلية بين أبناء الشعب الواحد، فالوحدة الوطنية هي طريق شعبنا للنصر والحرية.»
كما دعت إلى أوسع حملات المقاطعة للبضائع والمنتجات الاحتلالية بكل أشكالها، والامتناع عن شراء المنتجات، وصنوف الأغذية، والمواد الاستهلاكية في كل وقت على مدار العام.
وطالبت باعتبار يوم الجمعة المقبل يوم تصعيد على نقاط التماس والاحتكاك مع الاحتلال وفي المواقع التي تشهد فعاليات أسبوعية أيام الجمع.
كما دعت للصلاة في مدينة القدس المحتلة، رفضا لإجراءات الاحتلال على ما يسمى المعابر، وقيوده التي تحول دون وصول عشرات آلاف الشباب للقدس بسبب هذه الإجراءات الاحتلالية الظالمة. من جهة اخرى، اعلن المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط «جيسون غرينبلات» إن «صفقة القرن»، التي من المقرر الإعلان عنها في حزيران المقبل، ستشمل جميع القضايا السياسية والاقتصادية، لكنها ستركز على ضمان أمن «إسرائيل» بشكل لا يقبل التأويل.

وذكر «غرينبلات» في حديث لمحطة «فوكس» الأميركية أن الصفقة لن يجري نشرها قبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة ونهاية شهر رمضان، مشيراً إلى أن الخطة ليست اقتصادية كما يشاع ولكنها تتناول جميع القضايا ومن بينها السياسية.

ولفت إلى أن الخطة تشمل جميع القضايا الجوهرية، وأعطت حلاً لجميع القضايا، لكن «غرينبلات» قال إنه: «بعد قراءة الجميع للخطة وإعطاء الرأي فسيستغرق الأمر الكثير من الوقت إلى حين التوصل إلى اتفاق نهائي، في إطار مفاوضات على بنود الصفقة». واختتم «غرينبلات» المقابلة قائلاً إن: «أمرًا واحدًا سيكون واضحًا في الصفقة وهو أن إدارة ترمب لن تتهاون في الأمن الإسرائيلي»، كما دعا السلطة الفلسطينية إلى دراستها جيدًا وعدم رفضها. وكشف تقرير أعدته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن أن خطة ترمب المعروفة إعلامياً باسم «صفقة القرن» لن تشمل إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة بل حكماً ذاتياً ورفاهية اقتصادية. من جهة ثانية، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس على تركيب بوابة حديدية جديدة، على مدخل بلدة دير استيا شمال محافظة سلفيت في الضفة الغربية المحتلة وفقاً لما ذكره رئيس بلدية سلفيت سعيد زيدان.

وقال زيدان في بيان إن البوابة تم تركيبها من جهة طلوع صيدا، وبهذا يكتمل إغلاق الطرق الفرعية الموصلة للشارع الالتفافي. وأوضح ان طرق حبلة الشيد مغلقة ببوابة حديدية، والمصرارة بمكعبات إسمنتية، والواد الشامي بحاجز حديدي ومكعبات باطون منذ سنوات، بزعم دواعٍ أمنية للاحتلال. ويعد الاحتلال في أغلب قرى وبلدات الضفة الغربية الواقعة في منطقة «ج» على وضع بوابات إسمنتية يديرها ويتحكم بها جنود الاحتلال، حيث تعمل هذه البوابات على تحويل القرى والبلدات إلى سجن كبير يديره جيش الاحتلال.

الرأي ١٣/٥/٢٠١٩/٢٠ ص ١٠